

دور مرونة إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي في المؤسسات العامة الأردنية

علاونة، أحمد عبد الله، و عبابنه، رائد إسماعيل. (٢٠٢٠). دور مرونة إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي في المؤسسات العامة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

Prepared by



مشكلة الدراسة

تعكس مشكلة الدراسة أهمية حقيقية تستحق الدراسة، لكنها قد تستفيد من توضيح أكبر لأبعاد هذه الأهمية، موضوع مرونة إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي يُعتبر محوريًا، خاصة في المؤسسات العامة التي غالبًا ما تواجه تحديات تتعلق بالبيروقراطية والجمود الإداري.

هذا الموضوع بلا شك يؤثر بشكل مباشر على المجالين الأكاديمي والعملي، إذ أن تحسين الأداء المؤسسي من خلال مرونة الموارد البشرية يعد أمرًا مهمًا لرفع الكفاءة وتطوير القدرات التنافسية.

مشكلة الدراسة

يمكن القول أن الدراسة قد ركزت كثيرًا على الأهمية الداخلية للمؤسسات العامة دون توضيح كافٍ للانعكاسات الأوسع للمشكلة.

كان من الأفضل أن تتناول الدراسة تأثير مرونة الموارد البشرية على الاقتصاد الوطني ككل أو على جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين. هذا التوسع في النقاش كان سيساعد في إبراز المشكلة كقضية ذات انعكاسات أعمق على المجتمع، وليس فقط على المؤسسات الفردية.

مشكلة الدراسة

الدراسة كان بإمكانها تعزيز الربط بين المشكلة والسياق المجتمعي بشكل أوضح. في حين أن السياق العملي تم تناوله بشكل جيد، إلا أن البعد الاجتماعي والثقافي لم يكن حاضرًا بقوة. حيث أن الأنظمة البيروقراطية والقيم الثقافية في المجتمع الأردني قد تؤثر بشكل كبير على كيفية تبني وتنفيذ سياسات مرونة الموارد البشرية.

إضافة هذا البعد كان سيعطي الدراسة عمقًا أكبر، حيث أن الثقافات التنظيمية والاجتماعية قد تمثل إما عوائق أو محفزات لتطبيق ممارسات مرونة الموارد البشرية.

مشكلة الدراسة

تم تحديد الفترة الزمنية والنطاق الجغرافي للدراسة بشكل واضح، حيث ركزت على المؤسسات العامة في الأردن خلال فترة زمنية محددة. هذا التحديد يعزز من دقة التحليل ويمكن الباحث من فهم تأثير العوامل المختلفة ضمن إطار زمني واضح. ومع ذلك، كان من الأفضل توضيح الأحداث أو التحولات الهامة التي قد تكون أثرت على إدارة الموارد البشرية خلال تلك الفترة، مثل الإصلاحات الحكومية أو التغيرات الاقتصادية. هذا كان سيسمح بتحليل أعمق لتأثير هذه التغيرات على مرونة المؤسسات العامة الأردنية.

مشكلة الدراسة

فيما يتعلق بالفئة المستهدفة، ركزت الدراسة على الموظفين في المؤسسات العامة، وهي فئة مناسبة لسياق البحث. لكن، كان من الممكن تقديم تفصيل أكبر حول خصائص هذه الفئة، مثل مستويات التعليم، سنوات الخبرة، أو الفروقات العمرية بين العاملين. مثل هذه التفاصيل كانت ستساهم في فهم أعمق لكيفية تأثير مرونة إدارة الموارد البشرية على شرائح مختلفة من الموظفين، مما يمكن أن يعزز من شمولية النتائج ويقدم رؤى أوسع حول كيفية تطبيق سياسات المرونة بشكل فعال في مختلف المستويات الإدارية.

مشكلة الدراسة

كان من الممكن توضيح الفجوة بشكل أكثر تفصيلاً، خاصة من خلال مقارنة النقص في الدراسات المحلية مع تجارب دول أخرى أو قطاعات مختلفة، مما يبرز أن هذا الموضوع لم يُعالج بما يكفي على المستوى الإقليمي أو الدولي. إضافة إلى ذلك، يمكن القول أن الدراسة قد استفادت أكثر إذا قدمت تبريراً واضحاً لضرورة تطوير حلول جديدة لمواجهة تحديات إدارة الموارد البشرية في المؤسسات العامة، وتوضيح كيف أن التطبيقات الحالية ليست كافية لتحقيق التميز التنظيمي، مما يعزز من قيمة البحث في سد هذه الفجوة.

أهمية الدراسة

بينما تشير الدراسة إلى أن تعزيز مرونة إدارة الموارد البشرية يمكن أن يحسن الأداء المؤسسي ويزيد من كفاءة الموظفين، إلا أن الأهمية العملية كان يمكن تعميقها بمزيد من التفصيل حول كيفية تطبيق هذه المرونة في الواقع العملي. على سبيل المثال، لم تتناول الدراسة بشكل كافٍ العوائق المحتملة التي قد تواجهها المؤسسات العامة عند تطبيق ممارسات المرونة، مثل المقاومة البيروقراطية أو التحديات المالية. إضافة تحليل لهذه العوامل كان سيعطي الدراسة مزيداً من المصداقية ويسلط الضوء على التحديات العملية التي قد تحول دون تنفيذ الحلول المقترحة.

أهمية الدراسة

على الرغم من أن الدراسة تسد فجوة في الأدبيات المتعلقة بمرونة إدارة الموارد البشرية في السياق الأردني، إلا أنها قد تكون ضيّقت النطاق أكثر من اللازم. كان من الممكن تعزيز الأهمية الأكاديمية من خلال توسيع نطاق البحث ليشمل مقارنات مع تجارب دول أخرى أو قطاعات مختلفة، مما يجعل النتائج أكثر عمومية وفائدة لعدد أكبر من الباحثين في هذا المجال. إضافة إلى ذلك، كان يمكن أن تعزز الدراسة الأهمية الأكاديمية عبر تقديم توصيات تطبيقية مبنية على دراسات حالة أو أمثلة ناجحة من دول أو مؤسسات مشابهة. في النهاية، أهمية الدراسة حقيقية، لكنها قد تستفيد من توسيع التحليل لتشمل أبعادًا أعمق حول التحديات والتطبيقات العملية، مما يعزز من قيمة الدراسة سواء على المستوى الأكاديمي أو العملي.



Thank You